

جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

إعداد
الدكتور/ نصر علي رحيم السيد
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه كافة المجتمعات باعتبار أنها أحد مقاييس الحكم على تقدمها .

والمجتمع المصري شأنه شأن المجتمعات الأخرى يسعى لتحقيق التنمية إلا أن هناك مشكلات متعددة تواجه تحقيق ذلك، أهمها مشكلة المناطق العشوائية ذات الأبعاد الاقتصادية والبيئية والتعليمية والثقافية والأمنية إلي جانب بعدها العمراني بما يستوجب معالجتها بنظرة شمولية إدراكية لمدي تشابك وتفاعل احتياجاتها ومشكلاتها.

ويتطلب ذلك إهتمام مختلف المهن والتخصصات بالمناطق العشوائية وإيجاد منظمات لديها القدرة علي تقديم الخدمات والبرامج التي تساهم في تحسين أوضاعها. وتمثل المنظمات غير الحكومية أهمية كبيرة في الأونة الأخيرة حيث يقع علي عاتقها دورا مهما للمساهمة في تحسين نوعية حياة قاطني المناطق العشوائية.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة شيوع مصطلح التنمية المستدامة التي تعتبر مرشدا للاختيار بين بدائل التنمية المطروحة وبما يضمن استدامتها ويقع في قلب التنمية المستدامة التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية بما يحقق أهدافها (١) (٢٠٤^(٢)): (١)

وتعتبر الاستدامة الاجتماعية أحد المحاور الأساسية للتنمية المستدامة والتي يمكن من خلالها تحسين نوعية الحياة، والاستثمار الأمثل للموارد، معتمداً علي العدالة والمساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية. (٢: ١٣٢)

وتستخدم الاستدامة الاجتماعية لوصف العناصر التي تساهم في تقدم المجتمع وتتضمن الخدمات الإنسانية الأساسية (الصحية، التعليمية، الإسكانية) التي تقدمها المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وتقوم مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع بما تمتلكه من قاعدة علمية معرفية ومهارية تتمثل في الإستراتيجيات والتكتيكات والأدوات والمهارات التي تمكن ممارسيها من مساعدة المنظمات الاجتماعية لقيامها بأدوارها في الاهتمام بحقوق عملائها بداية من إشباع احتياجاتهم وصولاً إلي المساهمة في تعديل السياسات واستصدار التشريعات التي تتوافق مع أهدافهم المشروعه. (٣: ٣٨٨)

وتشير إحصائيات صندوق تطوير المناطق العشوائية التابع لمجلس الوزراء أن المناطق العشوائية في جمهورية مصر العربية لها نمطين، أما مناطق غير مخططة، أو مناطق غير آمنة مثل المناطق المعرضة لانزلاق الكتل الصخرية أو السيول، وأوضح وفقاً لأحدث البيانات السنوية أن (١٦٠.٨) ألف فدان هي إجمالي مساحة المناطق العشوائية، وتمثل نسبة المناطق العشوائية نحو (٣٩%) من إجمالي الكتلة العمرانية وتنتشر في (٢٢٦) مدينة، تحتل مدينة الإسكندرية المركز الأول من حيث انتشار المناطق العشوائية، وتأتي محافظة القاهرة في المركز الثاني بمساحة (١٩.٤) ألف فدان بنسبة (١٢%) من إجمالي مساحة المناطق العشوائية. (٤: ٦)

وتسعي مهنة الخدمة الاجتماعية للتأكيد علي إشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس، وإزالة العقبات التي تعترض الأداء الاجتماعي لهم. (٥: ٢٢)

وباستقراء ظروف وأوضاع المجتمع نجد أن الدولة في الأونة الأخيرة تعطي أولوية للمناطق العشوائية والأخذ بالاتجاه التنموي لتحسين أحوال سكان تلك المناطق.

ثانياً: الدراسات السابقة:

^١ تشير إلي رقم المرجع في متن البحث.

^٢ تشير إلي رقم الصفحة أو الصفحات في نفس المرجع.

توجد العديد من البحوث والدراسات العلمية التي ترتبط بالمنظمات الاجتماعية والاستدامة الاجتماعية في المناطق العشوائية عرضها الباحث كالتالي:

أوضح (أحمد صادق رشوان، ٢٠١٠م)⁽⁶⁾ في دراسته العلمية أن الجمعيات الأهلية أصبحت شريكا أساسيا في عملية التنمية المستدامة ولكنها تفتقر إلى المنهجية العلمية في تصميم وتطوير مشروعاتها وبرامجها ونقل وتبادل المعلومات بما يستدعي ضرورة الاهتمام بالقاعدة المعلوماتية لبناء قدراتها المؤسسية، والعمل على إقامة دورات تدريبية وندوات علمية تساهم في رفع كفاءة العاملين بهذه الجمعيات.

وبينت دراسة (7) **Nicola Dempsey 2011** أن الاستدامة الاجتماعية في المناطق الحضرية تحتاج إلى مناقشتها بالتفصيل، وأن التخطيط الحضاري في المجتمع البريطاني استخدمها في السنوات الأخيرة على نطاق واسع وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق العدالة بين المناطق الحضرية والاهتمام بتفعيلها في المجتمع البريطاني ليساعد المواطنين أنفسهم بأنفسهم بما يحقق التطوير الإيجابي في المجتمع .

وأكدت دراسة (عبد الونيس محمد الرشيدى،⁽⁸⁾ 2012) أن الخرائط التخطيطية أداة لتدعيم التنمية المستدامة من خلال تحقيق العدالة بين جميع المناطق بالمجتمع في إطار تحديد الأولويات وتقدير الاحتياجات من خلال توفير قاعدة بيانات ومعلومات تتسم بالدقة والحداثة بما يحافظ على الموارد الطبيعية والبيئية لاستثمارها والاستفادة منها حاليا ومستقبلا.

وأضافت دراسة (عبد العزيز حسين محمد،⁽⁹⁾ ٢٠١٣) أن الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالجمعيات الأهلية في المناطق العشوائية تواجهها العديد من المعوقات التي تحد من فعاليتها في تحسين نوعية حياة سكان تلك المناطق ترجع أما إلى الجمعيات الأهلية أو المناطق العشوائية أو إلى الأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم بما يستوجب ضرورة مواجهة تلك المعوقات والعمل على تحسين وتطوير الخدمات التي تقدم للمناطق العشوائية .

وبينت دراسة (10) **Zand Vosoughi , Noushin 2014** أن الاستدامة الاجتماعية حسنت نوعية حياة المواطنين في المدن الإيرانية، وأنها ساهمت في تقديم المعلومات الدقيقة للمسؤولين الإيرانيين للاستفادة منها في تطوير المدن خاصة المدن العشوائية واستخدمت في ذلك منهج دراسة الحالة لبعض المدن من خلال المقابلات مع سكان هذه المدن والتعرف على احتياجاتهم، والمقابلات العلمية مع المسؤولين بتلك المدن ومعرفة الخدمات التي تقدم للوصول إلى التطوير المبني على الأسس العلمية .

وأشارت دراسة (فتحي مختار، محمد مبروك⁽¹¹⁾ ٢٠١٥) إلى أهمية الجهود التطوعية والمشاركة الشعبية الليبية في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع من خلال المال أو الوقت أو الجهد للمساهمة في تحسين أوضاع المجتمع وبما يحقق أعلى قدر من الرضا المادي والمعنوي لدى المواطنين وحث غيرهم لتصبح المشاركة الشعبية أمرا يمارسه الجميع لتحسين أوضاع سكان المناطق المختلفة وبما يحقق الاستقرار للمجتمع .

وأوضحت دراسة (عبد الله علي عبد الله،⁽¹²⁾ ٢٠١٦) أن الأنشطة والمشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية والمسندة للجمعيات الأهلية تحقق استدامة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية خاصة لسكان المناطق الحدودية واعتمد الباحث في ذلك على المنهج الكمي والكيفي معا، وأن الدور الأساسي لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية هو تنشيط البرامج التنموية الممولة من المنح الدولية لتحقيق التنمية المستدامة لسكان تلك المناطق.

وأكدت دراسة (محمد جابر عباس⁽¹³⁾ ٢٠١٧) أن ريادة الأعمال الاجتماعية مدخل للنهوض بالمجتمعات المحلية وتعتبر آلية مبتكرة تتميز بالتجديد لنجاح المشروعات الاجتماعية تهدف لتحقيق التنمية المستدامة محليا، وتوصلت الدراسة إلى تقديم منظور مهني لريادة الأعمال يساهم إذا أحسن

تطبيقه في تفعيل التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية وتحقيق ركائزها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

وبينت دراسة (14) **Kira Fortune 2018** أن تعزيز الصحة والتي تعتبر أحدي المؤشرات للاستدامة الاجتماعية والتي تهتم بالمساواة بين المواطنين بتقديم الصحة البدنية والنفسية والعقلية واستخدام منهج المسح الاجتماعي لكافة القطاعات بالمجتمع الأمريكي من خلال وضع جدول أعمال منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ بتطبيق الأساليب والأدوات المتبعة بشكل فعال للوصول إلي دليل يساهم في تحقيق التنمية الصحية كأحد ركائز التنمية المستدامة.

وأوضحت دراسة (مصطفى عبد الجليل إبراهيم،⁽¹⁵⁾ 2018) أن مدينة الهندية بالعراق لم يتم إنشائها وفقا للتخطيط الحضاري الأمر الذي أدى إلي حدوث عشوائية في التنفيذ، مما جعل المدينة تعاني من نقص الخدمات فضلا عن تحويل المناطق الخضراء بالمدينة إلي الاستعمال السكني العشوائي، وأوصت بضرورة إعداد تصميم قطاعي طولي وعرضي للمدينة يساهم في توضيح معالمها ويحصر احتياجات سكانها لإشباعها وبما يحقق تميمتها المستدامة .

ونستخلص مما سبق أن الدراسات والبحوث السابقة ركزت بشكل مباشر علي أهمية تحقيق التنمية المستدامة خاصة في المناطق العشوائية، من خلال رصد وتحليل أدوار المنظمات الاجتماعية. وبمنظرة متفحصة لهذه الدراسات نجدها تؤكد علي:

- أن الاستدامة الاجتماعية تتطلب ضرورة تبني الدول سياسات مناسبة تتماشى مع المتغيرات المجتمعية الحالية.

- أن واقع المناطق العشوائية يتطلب تضافر جهود المهن والتخصصات لتحسينها.

- يفضل أن تسير المنظمات الحكومية والأهلية في إطار منظومة متكاملة لتكون أكثر كفاءة وفعالية في تقديم خدماتها للمجتمعات المحلية خاصة المناطق العشوائية.

وفي النهاية قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

١- بلورة مشكلة الدراسة الحالية بشكل دقيق.

٢- صياغة أهداف الدراسة الحالية .

٣- تحديد الإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة الحالية .

٤- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

ثالثاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي مدخل التنمية المستدامة موجهها نظرياً لها :
يهدف مدخل التنمية المستدامة لرفع المعاناة عن الفئات الضعيفة من خلال تحسين مستوي معيشتهم، معتمدا علي تنمية الأصول داخل المجتمع والاستفادة القصوي منها، ومواجهة التحديات التي تعوق تحسين المعيشة ليس فقط في الوقت الحاضر بل وما تحمله التوقعات المستقبلية. (١٦):
(١٥٩)

ويهدف مدخل التنمية المستدامة إلي: (١٧ : ٩٠)

- ١- مساعدة الناس أنفسهم بأنفسهم.
 - ٢- التركيز علي العمل الجماعي
 - ٣- الاهتمام بالمشاركة الفعالة من المواطنين في المجتمع.
 - ٤- تقديم المعونة الفنية المناسبة لتنمية مهارات سكان المجتمع.
 - ٥- تقوية الأصول، و القدرات لأفراد المجتمع خاصة القيادات.
 - ٦- تحقيق المزيد من التعاون الإيجابي بين الأفراد داخل البيئة الاجتماعية.
 - ٧- الحد من الفقر في المناطق العشوائية من خلال تحسين مستوي المعيشة بصفة مستمرة.
- وبالتالي يعمل مدخل التنمية المستدامة بالتركيز علي نواحي القوة والتخلص من أسباب الضعف في المجتمع للارتقاء بمستوي المعيشة.

ويعتمد مدخل التنمية المستدامة علي إستراتيجيتين أساسيتين هما : (١٨ : ٢٧٥)

- ١- التفاوض مع الجهات المسؤولة في المجتمع من أجل حل مشكلاته و لتعبئة المواطنين للتحرك من أجل تنمية مجتمعاتهم.
 - ٢- الإقناع لتشجيع المواطنين علي المشاركة في القرارات وتنفيذ البرامج التي يحتاجون إليها لصقلهم بالمهارات التي تساهم في تنمية مجتمعاتهم .
- ويمكن أن يستفاد من مدخل التنمية المستدامة في إطار الدراسة الحالية:
- معرفة أن الجوهر الأساسي لقيام المجتمعات هو الاعتماد المتبادل بين الوحدات الإنسانية داخله سواء أفراد أو قيادته أو منظمات بما يساهم في تحسين أوضاعه وتحقيق الاستدامة الاجتماعية فيه .
 - العمل علي زيادة الثقة بين المنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية لتحسين أوضاعهم وتدعيم العلاقات بينهم لاتخاذ القرارات التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية.
- رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

بناء علي ما تقدم من معطيات وموجهات نظرية ونتائج بعض الدراسات العلمية السابقة يمكن للباحث صياغة مشكلة دراسته في الآتي:

تحديد آليات المنظمات غير الحكومية والتي تتضمن الآليات المعلوماتية، والآليات التنسيقية، والآليات التخطيطية، والآليات الدفاعية التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية المرتبطة بالمساواة والعدالة الاجتماعية، والصحة العامة، والتعليم، والسكن بالمناطق العشوائية، ومحاولة الوصول لرؤية مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

خامساً: أهمية الدراسة:

يمكن للباحث تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- اهتمام الدولة بالمناطق العشوائية والتي تمثل التحدي الرئيسي للتنمية في المجتمع وذلك لافتقارها للخدمات الأساسية.

- ٢- تعاضم الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات غير الحكومية باعتبارها شريكا في مساندة الحكومة لتلبية احتياجات سكان المناطق العشوائية.
- ٣- اعتبار المنظمات غير الحكومية مجالا حيويا للخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع بما يساهم في مساعدتها للقيام بأدوارها بفعالية متزايدة.
- ٤- الإسهام في تنمية الوعي المجتمعي بالاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للمناطق العشوائية.

سادساً: أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد واقع المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
- ٢- تحديد آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٤- وضع رؤية مقترحة لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

سابعاً: فروض الدراسة: تقوم الدراسة علي فرضين أساسيين :

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

- ١- توافر الآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية.
 - ٢- توافر الآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية.
 - ٣- توافر الآليات التخطيطية بين المنظمات غير الحكومية.
 - ٤- توافر الآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام المنظمات غير الحكومية لآلياتها وتحقيق الاستدامة بالمناطق العشوائية.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

- ١- ضمان المساواة والتوزيع العادل للموارد بالمناطق العشوائية.
- ٢- الاهتمام بالصحة العامة لسكان المناطق العشوائية.
- ٣- الاهتمام بالتعليم لسكان المناطق العشوائية.
- ٤- الاهتمام بالسكن لقاطني المناطق العشوائية.

ثامناً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية:

- ١- مفهوم الآليات.
- ٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية.
- ٣- مفهوم الاستدامة الاجتماعية.
- ٤- مفهوم المناطق العشوائية.

وفيما يلي توضيحها إجرائيا.

١- مفهوم الآليات:

تتنسب الآليات إلي الألة وتعني عملية ذات حركة ذاتية، وتهتم بإدارة عناصر العمل (١٩): (٥١٢).

وتعرف الآليات بأنها الوسائل التي تواجه المخاطر، و الضمانات التي يجب الالتزام بها لتحقيق الأهداف، وتشتمل على الإجراءات والأدوار المتفق عليها. (٢٠: ٤٢٥)

وتعرف الآليات إجرائيا وفقا لهذه الدراسة بأنها:

١- الأدوار التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
٢- الإجراءات التي تتفق عليها المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

وتضم الآليات التالية :

- ١- الآليات المعلوماتية.
- ٢- الآليات التنسيقية.
- ٣- الآليات التخطيطية.
- ٤- الآليات الدفاعية.

٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية:

تعددت تعريفات المنظمات غير الحكومية فعرفت بأنها تلك المنظمات التي تستهدف التأثير في السياسات والممارسات الحكومية، أو التأثير في الرأي العام بخصوص قضايا أو قطاعات مهمشة في المجتمع وتستند في ذلك علي مبادئ وموانيق حقوق الإنسان. (٢١: ٧٦)

وتعرف المنظمات غير الحكومية كذلك بأنها المنظمات التي تقوم علي مساعدة الفئات الضعيفة والمتضررة للحصول علي خدمات أو العمل لاستصدار تشريعات لمواجهة المشكلات التي يعانون منها بما يؤدي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية (٢٢: ٥٤)

ولقد حدد القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ في مادته الأولى المنظمات غير الحكومية بأنها كل جماعة لها تنظيم مفهوم مستمرة لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة ولا تهدف للربح المادي. (٤: ٢٦)

وتعرف المنظمات غير الحكومية إجرائيا وفقا لهذه الدراسة بأنها:

١- تلك المنظمات التي تستهدف استصدار التشريعات أو تقديم الخدمات التي تحقق المساواة والعدالة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

٢- تقوم هذه المنظمات بمساعدة الفئات الضعيفة بالمناطق العشوائية.

٣- تمثل هذه المنظمات غير الحكومية "الجمعيات الأهلية" العاملة في المناطق العشوائية بمحافظه القاهرة والتي تعمل في إطار الآليات سالفة الذكر .

٣- مفهوم الاستدامة الاجتماعية:

تعددت تعريفات الاستدامة الاجتماعية فنجد أنها اشتقت من أصل لاتيني يعني To Sustain وتعني استمرارية التفاعل بين المجتمع والنظام البيئي أو هي النظرية الإنسانية التي تدعو للاهتمام بمستقبل الإنسان (٢٤: ٩٢٥).

ويعرف المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الاستدامة الاجتماعية بأنها حق كل إنسان في الوصول إلي الحياة الكريمة والنوعية المناسبة للحفاظ علي حياة سليمة وهي تشمل

ضرورة الإيفاء بالمتطلبات الأساسية للإنسان من غذاء وصحة وتعليم وإسكان والمشاركة في عملية التخطيط واتخاذ القرار. (٢٥: ١٦)

وتعرف الاستدامة الاجتماعية إجرائيا وفقا لهذه الدراسة بأنها:

- ١- ضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد بالمناطق العشوائية.
- ٢- الاهتمام بالتعليم للمواطنين بالمناطق العشوائية.
- ٣- الاهتمام بالصحة العامة للمواطنين بالمناطق العشوائية.
- ٤- الاهتمام بالسكن للمواطنين بالمناطق العشوائية.
- ٤- مفهوم المناطق العشوائية

تعددت تعريفات المناطق العشوائية فتعرف بأنها "حي مزدحم بالسكان الفقراء المقيمين في منازل ضيقة وغير صحية وتفتقر للخدمات الاجتماعية والاقتصادية وتتسم بانتشار المشكلات الاجتماعية والبطالة وانخفاض مستوى التعليم. (٢٦: ٤٨٢)

وعرف الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء المناطق العشوائية في إحدى تقاريره بأنها "المناطق التي أقيمت بالجهود الذاتية سواء علي أراضي جائز بها أو علي أراضي الدولة بدون تراخيص رسمية، ولذا فهي تفتقر إلي الخدمات والمرافق الأساسية التي قد تمتنع الجهات الرسمية عن توفيرها نظرا لعدم قانونية هذه الوحدات. (٢٧: ١٥)

وتعرف المناطق العشوائية إجرائيا وفقا لهذه الدراسة بأنها:

- ١- مناطق تتسم بضيق منازلها وتفتقر للخدمات الاجتماعية (الصحية- التعليمية).
 - ٢- تفتقد تلك المناطق لخدمات البنية التحتية والمرافق الأساسية.
 - ٣- أقيمت تلك المناطق بالجهود الذاتية دون تراخيص رسمية.
 - ٤- يوجد بهذه المناطق العديد من المنظمات غير الحكومية التي تقوم بتقديم الخدمات لسكانها.
 - ٥- بعض المناطق التي حددها صندوق تطوير العشوائيات بمجلس الوزراء والجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء بمحافظة القاهرة.
- وسيتناولها بالتفصيل في المجال المكاني للدراسة.
- تاسعا: الإطار النظري للدراسة:

يعتمد الإطار النظري للدراسة علي توضيح ما يلي:

- ١- المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- شهدت أوضاع منظمات المجتمع المدني في مصر تطورات كبيرة في السنوات الأخيرة سواء من حيث الأنشطة أو التمويل أو العلاقة مع الحكومة.
- وتأتي في مقدمة منظمات المجتمع المدني المنظمات غير الحكومية باعتبار أنها أكثر اتساقا وقربا من الفئات المهمشة في المجتمع وأصبحت إضافة إلي عملها الخيري تقوم بمهام أخرى تنموية ودفاعية وحقوقية علي أساس أنها الأسرع حركة والأكثر مرونة والأقل كلفة في معالجة مشكلات الحاضر، وتحديات المستقبل وتركز علي المشاركة والتمكين وهما ما يتطلبه المجتمع المعاصر.
- (٢٨: ٥٠٧)

وهذا ما يفرض عليها ضرورة القيام بأدوار حيوية ومهام متعددة منها (٢٩: ٣٠٣٨)

- ١- دراسة احتياجات ومشكلات المجتمع بوضع الخطط ورصد الإمكانيات المناسبة لمواجهة المشكلات المجتمعية بالمناطق العشوائية .
- ٢- إمكانية تنفيذ البرامج والمشروعات التي تساهم في تحسين نوعية الحياة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية .
- ٣- المساهمة في مواجهة المشكلات القائمة أو المستقبلية بما تملكه من معارف علمية وأساليب مهارية ولتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية .

- ٤- السماح لأكبر فئة من المجتمع للمشاركة في اتخاذ القرارات بما يحقق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية .
- ٥- اتصالها الدائم بالمؤسسات البحثية للجمع بين خبراتها الميدانية والخبرات الأكاديمية بما يرفع أداء جهازها الوظيفي وبما يحقق الاستدامة الاجتماعية للمناطق العشوائية .
- ٦- توفير آليات لتبادل الخبرات بين المنظمات لممارسة أنشطة تكاملية عن طريق عقد ورش عمل للمنظمات ذات الأنشطة المختلفة في نفس المنطقة العشوائية .
- ولقد قام المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بتحديد مؤشرات الاستدامة الاجتماعية في (٤٥ :٣٠)
- ١- تحقيق المساواة الاجتماعية والتي تقاس من خلال المساواة في النوع الاجتماعي، ومن يعيشون تحت خط الفقر.
 - ٢- الاهتمام بالصحة العامة والتي تقاس من خلال مستوى الصحة والخدمات الصحية.
 - ٣- الاهتمام بالتعليم والذي يقاس من خلال مستوى التعليم ومحو الأمية.
 - ٤- الاهتمام بالسكن والذي يقاس من خلال نسبة مساحة السقوف في الأبنية لكل شخص.
- وتسعي الاستدامة الاجتماعية لتحقيق مجموعة من الأهداف بالمناطق العشوائية تتمثل في (٣١ :٢٥)
- ١) تحقيق نوعية حياة أفضل من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لتحسين نوعية حياة سكان المناطق العشوائية اجتماعيا ونفسيا بشكل مقبول.
 - ٢) تعزيز وعي السكان بالمشكلات التي تعاني منها المنطقة التي يعيشون بها وتنمية إحساسهم بالمسئولية تجاهها وحثهم علي المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لها.
 - ٣) إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المناطق العشوائية بطريقة تتوافق مع إمكانياتها وتسمح بتحقيق التوازن للسيطرة علي جميع المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.
 - ٢- أدوار أخصائي تنظيم المجتمع في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية:
- أن المتتبع لتطور طريقة تنظيم المجتمع تاريخيا يجد أنها اهتمت ومنذ بدايتها بالمنظمات الاجتماعية وبالتنمية المحلية والعمل الاجتماعي لذا يوجد الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين الفاعلين يساهمون في إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمعات المحلية خاصة العشوائية.
- ومن ثم فالاستدامة الاجتماعية عملية جماعية يحتم علي جميع التخصصات والمهن المساهمة في تحقيقها بشكل اساسي خاصة بالمناطق العشوائية لتطويرها في جميع الجوانب التعليمية والصحية والسكانية .
- ويتمثل دور أخصائي تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية العاملة بالمناطق العشوائية فيما يلي: (٣٢ :٢٥٢)
- ١- معاونة المواطنين الذين يرغبون في النهوض بمناطقهم العشوائية بتنظيم جهودهم وتكوين المنظمات غير الحكومية علي أن تكون المبادأة من المواطنين أنفسهم.
 - ٢- اكتشاف القيادات الأهلية والعمل معها من خلال المنظمات غير الحكومية وتدريبهم بالممارسة العملية في أنشطة تلك المنظمات.
 - ٣- دراسة البيئة المحلية مع مجلس إدارة المنظمات غير الحكومية لتحديد احتياجات ومشكلات المناطق العشوائية.
 - ٤- إجراء البحوث الميدانية لبعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع المحلي طبقا لخطة الدولة لتطوير المناطق العشوائية.
 - ٥- المساهمة في أنشطة المنظمات غير الحكومية ومدتها بالمعونة والخبرة العلمية.

٦- اقتراح البرامج والمشروعات التي تزيد من كفاءة وفاعلية المنظمات غير الحكومية لتحسين أوضاع المناطق العشوائية.

ويمكن لأخصائي تنظيم المجتمع أن يلعب دوراً فعالاً في توجيه العوامل المؤثرة علي تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية من خلال المنظمات غير الحكومية توجيهها إيجابياً في إطار قيامه بمجموعة من المهام منها (٣٣: ١٩٨)

١- المساهمة في وضع سياسة المنظمات غير الحكومية في ضوء السياسة العامة للمجتمع.
٢- المساهمة في القيام بالبحوث والدراسات للتعرف علي احتياجات ومشكلات المنظمات غير الحكومية والمناطق العشوائية.

٣- مساعدة مجلس إدارة المنظمات غير الحكومية واللجان المختلفة للقيام بأدوارهم المطلوبة.
٤- المساهمة في تنسيق جهود الأقسام داخل المنظمات غير الحكومية لتحقيق التكافل من أجل تحقيق الهدف الذي قامت المنظمات من أجله.

٥- إعداد البرامج المختلفة للعاملين بالمنظمات غير الحكومية من برامج تثقيفية وتدريبية لتحسين أوضاع المناطق العشوائية.

ويستطيع أخصائي تنظيم المجتمع أن يمارس أدوار أساسية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية في إطار تطوير المنظمات غير الحكومية منها (٣٤: ٩٨)

١- المشرف علي التغيير "راعي التغيير" وذلك عندما يتولي أخصائي تنظيم المجتمع قمة العمل بالمنظمات غير الحكومية، حيث أنه يقرر طريقة حل المشكلات ويقدم الدعم للقضايا المرتبطة بالتغيير داخل المنظمات وبما يحقق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية .

٢- القائد لفريق التغيير "وكيل التغيير" ويقوم أخصائي تنظيم المجتمع بهذا الدور عندما يدير تنفيذ برنامج التنمية المؤسسية للمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

٣- المشارك في التغيير وهذا عندما يكون أخصائي تنظيم المجتمع أحد أعضاء فريق العمل المنوط به الارتقاء بالمنظمات غير الحكومية من خلال اكتساب المعارف والمهارات للتطوير التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية .

ويتضح مما سبق إمكانية مساهمة أخصائي تنظيم المجتمع في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية من خلال المنظمات غير الحكومية أي كان موقعه في المنظمة التي يعمل بها بداية من دراسة احتياجات العاملين والمواطنين وتحسين العلاقات بينهم، ودراسة الصعوبات التي تواجههم، وصولاً إلي التأثير في عملية اتخاذ القرارات لصالح أعضاء المنظمات غير الحكومية والمستفيدين من خدماتها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية في المناطق العشوائية.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تستهدف وصف وتحديد آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

(٢) المنهج المستخدم: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بنوعية المسح الاجتماعي بالعينة لبعض المناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى ذكرها الباحث بالتفصيل لاحقاً.

وبالعينة للمنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذه المناطق و ذكرها الباحث بالتفصيل لاحقاً. والمسح الاجتماعي الشامل للعاملين وأعضاء مجلس الإدارة بالمنظمات غير الحكومية المختارة ووضح الباحث ذلك لاحقاً.

(٣) أدوات الدراسة: قام الباحث بوضع أداة جمع البيانات ذات التدرج الخماسي للعاملين وأعضاء مجالس إدارات المنظمات غير الحكومية مجتمع الدراسة.

وتم بنائها في صورتها الأولية اعتمادا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد أجري الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٦%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر، كما أجري لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالمنظمات غير الحكومية باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٨٣٪).

وللحكم علي مستوي تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية من خلال آليات المنظمات غير الحكومية بحيث تكون بداية ونهاية الفئات.

خماسية: موافق جدا (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، لا أعرف (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق علي الإطلاق (درجة واحدة) للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ثم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي لتحديد طول الخلايا من خلال الحدود الدنيا والعليا ومنه تحديد المتوسطات الحسابية.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تم اختيار بعض المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة علي اعتبار أنها من المحافظات الأكثر انتشارا علي مستوي الجمهورية بحيث أكد تقرير صندوق تطوير المناطق العشوائية عام (٢٠١٨) أنها تحتل المركز الثاني بعد الإسكندرية في انتشار المناطق العشوائية. ووقع اختيار المناطق العشوائية التالية بالمحافظة:

١- منشأة ناصر والدويقة.

٢- عزبة خير الله بدار السلام.

٣- حكر السكاكيني القديم والجديد وعزبة الوارد بالشرابية.

محل للدراسة الحالية بناء علي ما ورد من تقارير الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء وصندوق تطوير المناطق العشوائية بأن تلك المناطق:

١- أقدم المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة.

٢- يقطن بها كثافة سكانية أكبر إذا ما قورنت بالمناطق العشوائية الأخرى للمحافظة.

٣- تعمل فيها منظمات غير الحكومية تشيد ببرامجها ومشروعاتها وزارة التضامن الاجتماعي. وبذلك اختار الباحث المنظمات غير الحكومية التالية:

١- مؤسسة مصر الخير.

٢- جمعية الشباب للسكان والتنمية.

٣- الهيئة القبطية الإنجيلية.

٤- المؤسسة المصرية الأوروبية للتدريب والتنمية.

٥- جمعية خير وبركة وذلك للأسباب التالية:

- أنها من المنظمات غير الحكومية الأكفاء في إطار عملها بالمناطق العشوائية علي مستوي محافظة القاهرة وفق تقرير وزارة التضامن الاجتماعي.

- أن هناك جهود قد بذلت من قبلها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية التي تعمل بها.

- عدد المستفيدين من خدماتها كبير عند مقارنتها بغيرها من المنظمات غير الحكومية الأخرى العاملة في المناطق العشوائية

(ب) المجال البشري:

لقد تم تحديده عن طريق الحصر الشامل للعاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية محل الدراسة الحاليه وقد بلغ عددهم (٩٠) مبحوث والجدول التالي يبين المنظمات غير الحكومية والإعداد بكل منظمه

جدول (١)

يوضح المنظمات غير الحكومية العاملة بالمناطق العشوائية محل الدراسة بمحافظة القاهرة وأعداد العاملين ومجالس الإدارة بها

م	المنظمات غير الحكومية محل الدراسة	العاملين ومجالس الإدارة
1	مؤسسة مصر الخير	16
2	جمعية الشباب للسكان والتنمية	15
3	الهيئة القبطية الإنجيلية	17
4	المؤسسة المصرية الأوربية للتدريب والتنمية	27
5	جمعية خير وبركة	15
	الإجمالي	90

وتم تناول خصائصهم في إطار وصف مجتمع الدراسة لاحقاً. وقد أختار الباحث أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمنظمات غير الحكومية لكونهم علي دراية بالآليات المستخدمة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. (ج) المجال الزمني:

يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٩ / ٢ / ١٤ إلى ٢٠١٩ / ٤ / ٧
5- المعالجات الإحصائية: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V ١٠.٠) وقد طبق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية- حساب الأوزان- المتوسط الوزني المرجح- القوة النسبية المرجحة.
حادي عشر: أهم نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الإطار النظري.
(١) وصف مجتمع الدراسة من العاملين وأعضاء مجالس إدارات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة:

- ١- أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٧٠.٩٧%) بينما (٢٩.٠٣%) من الإناث، وهذا يبين أنه لازال هناك العدد الأكثر من أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالمنظمات غير الحكومية من الذكور، إلا أن الثلث في الفترة الراهنة أصبح من الإناث، وهذا يعطي نموا تدريجيا لدخول المرأة ميدان العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية لدرجة أنها أصبحت تمثل في المشاركة في قيادة العمل التطوعي داخل المنظمات غير الحكومية محل الدراسة.
- ٢- وجد أن الفئة العمرية بين (٣٥ - ٤٥) نسبتها (٧٤.١٩%) وقد يرجع ذلك إلي أن الإنسان في هذه المرحلة العمرية يكون قد ارتاد مواقع وظيفية واجتماعية تؤهله للمشاركة في العمل الأهلي بعكس الفئات الأخرى التي قد تكون في بداية الحياة العملية حيث وجد أن الفئة العمرية (٢٥ - ٣٥) نسبتها (١٥.٥٥%) بينما الفئة العمرية أقل من (٢٥ سنة) فنسبتها (٨.١١%) في حين أن الفئة العمرية (٤٥ فأكثر) حصلت علي نسبة (٢.٢٥%).
- ٣- اتضح أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين بنسبة (٩٧.٤٠%) متزوج، بينما أعزب فنسبتها (٢.٦٠%) بما يؤكد أن المبحوثين قد يكون لديهم استقرار أسري يساعدهم علي العمل التطوعي للحصول علي مكانة اجتماعية تساعد أبنائهم في حياتهم الحالية والمستقبلية.
- ٤- أشار مجتمع الدراسة إلي ارتفاع نسبة التعليم للمبحوثين حيث وجد أن (٧٢.٢٠%) منهم حاصلين علي مؤهل عالي، بينما (٢٥.٥٠%) حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط في حين أن نسبة حاصلين علي دراسات عليا كانت (٢.٣٠%)، بما يؤكد علي أن العاملين بالمنظمات غير الحكومية محل

الدراسة علي درجة من الوعي الثقافي، مما ييسر لهم القيام بدورهم المتوقع، بالإضافة إلي أنه باختلاف الفئات العمرية لأعضاء مجلس الإدارة وارتفاع نسبة التعليم يشير إلي أن هذه القيادات تكون أكثر قدرة علي التعامل مع القضايا المجتمعية، وإمكانية قدرتهم علي وضع وتصميم وتنفيذ المشروعات والبرامج المستهدفة.

٥- تبين أن رئيس مجلس الإدارة، والمدير التنفيذي، وسكرتير الجمعية، قد حصل علي نسبة واحده في جميع المنظمات غير الحكومية محل الدراسة ونسبتهم (٧.٧٧%) بما يعني أن نسبتهم الإجمالية من عدد المبحوثين (٣١.١١%)، بينما عضو مجلس الإدارة بالجمعية فنسبتهم (٢٣.٠٩%)، في حين أن موظف بالجمعية نسبتهم (٢٩.١٠%)، ورئيس لجنة بالجمعية نسبتهم (١١.٧٠%) وأخيراً بنسبة (٥.٠%) منسق مشروعات وبرامج.

٦- أتضح أن سنوات العمل بالمنظمات غير الحكومية لدي المبحوثين محل الدراسة نسبتهم الكبيرة تقع (٣- ٦ سنوات) بنسبة (٧٣.٦٠%)، في حين أن أقل من (٣ سنوات) نسبتها (١٧.٣٠%)، بينما (٦- ٩ سنوات) نسبتها (٧%)، وأخيراً أكثر من (٩ سنوات) نسبتها (٢.١٠%)، مما يعطي دلالة أن نسبة كبيرة من أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالمنظمات غير الحكومية محل الدراسة لديهم خبرة كبيرة في العمل التطوعي بالمناطق العشوائية، بما يؤكد علي ضرورة استثمارها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، ويشير ذلك لأهمية عقد دورات تدريبية وندوات علمية لزيادة خبراتهم ومهارتهم في تحسين نوعية حياة المواطنين بالمناطق العشوائية ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة (أحمد صادق رشوان ٢٠١٠)^(٦)

٢ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالعاملين وأعضاء مجالس إدارات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة
أ . النتائج المرتبطة بواقع دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

جدول (٢)

يوضح واقع دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

(ن=٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				واقع دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	م
			موافق جدا	موافق	لا أعرف	غير موافق علي الإطلاق		
1	54.8%	274	47	15	16	9	3	1

								المناطق العشوائية	
10	33.2%	166	15	27	20	13	15	توفر المنظمه الدعم الفني المستمر لانجاز خدماتها للمناطق العشوائية	2
7	38.6%	193	18	21	19	2	32	تستعين المنظمه بالكفاءات القادرة علي إنجاز المهام المتعلقة بتطوير المناطق العشوائية	3
8	37%	185	22	12	22	7	27	تتعاون المنظمه مع القطاعات الإعلامية للترويج للبرامج المقدمة للمناطق العشوائية	4
3	47.8%	239	8	13	17	16	36	تستعين المنظمه بالجهات الأكاديمية لتنفيذ الدورات التدريبية للعاملين لتحقيق الاستدامة الاجتماعية	5
9	34.6%	173	20	2	48	5	15	تحرص المنظمه للانضمام لاتفاقيات الجهات المانحة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	6
11	32.8%	164	27	14	15	16	18	يوجد لدي المنظمه غير برامج لتحليل نقاط القوة والضعف لخدماتها بالمناطق العشوائية	7
5	45%	225	15	7	22	10	36	تمارس المنظمه الضغط علي المشرعين لتغيير القوانين التقليدية الخاصة بالمناطق العشوائية	8
6	44.6%	223	15	8	16	21	30	تهتم المنظمه بالمشروعات البحثية المرتبطة بتحسين نوعية حياة المناطق العشوائية	9
4	46.2%	231	6	15	17	26	26	تقوم المنظمه بالاتصال بالقيادات الطبيعية في المناطق العشوائية	10
2	49.2%	246	7	8	20	22	33	تبحث المنظمه في خبرات المنظمات الأخرى لتطوير المناطق العشوائية	11

المتوسط الحسابي المرجح = ٢٨,٢ القوة النسبية المرجحة = ٤٤.٤%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بواقع دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية توضح أنه يوجد بالمنظمه برامج لتمويل وتطوير المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥٤.٨٥%) وتبحث المنظمه في خبرات المنظمات الأخرى لتطوير المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٩.٢%) وتستعين المنظمه بالجهات الأكاديمية لتنفيذ الدورات التدريبية بمتوسط وزني مرجح (٤٧.٨%) وتقوم المنظمه بالاتصال بالقيادات الطبيعية في المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%) وتمارس المنظمه الضغط علي المشرعين لتغيير القوانين التقليدية الخاصة بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٥%) وتهتم المنظمه بالمشروعات البحثية المرتبطة بتحسين نوعية حياة المناطق العشوائية (٤٤.٦%) وتستعين المنظمه بالكفاءات القادرة علي إنجاز المهام المتعلقة بتطوير المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٦%) وتتعاون المنظمه مع القطاعات الإعلامية للترويج للبرامج المقدمة للمناطق العشوائية (٣٧%) وتحرص المنظمه للانضمام لاتفاقيات الجهات المانحة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية (٣٤.٦%) وتوفر المنظمه الدعم

الفني المستمر لإنجاز خدماتها للمناطق العشوائية (٣٣.٢%) ويوجد لدى المنظمه برامج لتحليل نقاط القوة والضعف لخدماتها بالمناطق العشوائية (٣٢.٨%).

وأشار الجدول إجمالاً دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية جاء بقوة نسبية مرجحة (٤٤.٤%) والمؤشر الأعلى هو يوجد بالمنظمات غير الحكومية برامج لتمويل وتطوير المناطق العشوائية والمؤشر الأدنى يوجد لدى المنظمات غير الحكومية برامج لتحليل نقاط القوة والضعف لخدماتها بالمناطق العشوائية.

ولعل نتائج هذا الجدول تتفق مع العديد من الدراسات العلمية السابقة (عبد العزيز محمد (٢٠١٣)، (Nicala Dempsey ٢٠١١)، (عبد الونيس محمد الرشيد)

وتناولوا أهمية توفير التمويل لدي المنظمات غير الحكومية حتى تستطيع تقديم خدماتها لسكان المناطق العشوائية، وأن المنظمات غير الحكومية ينقصها تحليل نقاط القوة والضعف ويحتاج العاملين بالمنظمات غير الحكومية إلي دورات تدريبية تساعدهم لتحليل منظماتهم. ونستخلص من ذلك أن دور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية تحتاج إلي متخصصين لإفادة العاملين للقيام بأدوارهم لمساعدة المنظمات غير الحكومية علي تحقيق أهدافها.

ب. النتائج المرتبطة بادراك المنظمات غير الحكومية للآليات المستخدمة في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

جدول (٣)

يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في مدى توافر الآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

(ن=٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				م	الآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
			موافق جدا	موافق	لا أعرف	غير موافق			غير موافق علي الإطلاق
2	50.8%	254	28	28	26	6	2	1	تهتم المنظمه بشبكة المعلومات الدولية بما يساهم في تحسين المناطق العشوائية
1	51.2%	256	39	15	23	9	4	2	تقوم المنظمه بتعديل نظام المعلومات عن المناطق العشوائية من وقت لآخر
3	49.6%	248	36	18	20	10	6	3	تلجأ المنظمه إلي الاستفادة من الخبرات الاستشارية للمتخصصين لتطوير المناطق العشوائية
12	29%	145	17	7	19	18	29	4	تحرص المنظمه علي إيجاد نظام معلوماتي لتقييم أداء أعضائها كفيها وإدارياً
10	32.8%	164	18	16	15	14	27	5	تعديل المنظمه من قاعدة بياناتها عن الأنشطة والبرامج في المناطق العشوائية من حين لآخر
11	31.8%	159	18	9	21	18	24	6	تستخدم المنظمه أساليب حفظ المعلومات وتدوينها عن المناطق العشوائية بأسلوب متطور
7	38.6%	193	32	2	19	21	18	7	تنضم المنظمه العاملة في المناطق

								العشوائية بشبكة معلومات مجلس الوزراء	
6	42.6%	213	12	18	14	1	29	تستخدم المنظمة التكنولوجيا الحديثة في إدارة وتنظيم المعلومات الخاصة بالمناطق العشوائية	8
5	46%	230	8	19	13	15	35	توجد خطة للمنظمة للتعامل مع الفرص والتهديدات التي تواجه المعلومات المرتبطة بالمناطق العشوائية	9
8	34.6%	173	20	2	48	5	15	تتعدد نظم تدفق المعلومات للمنظمة عن المناطق العشوائية ومشكلاتها	10
9	33.2%	166	15	27	20	13	15	تسعي المنظمة للاستفادة من المعلومات التي تصدرها الجهات الرسمية عن المناطق العشوائية	11
4	46.2%	231	9	9	23	20	29	تهتم المنظمة بالمعلومات الصادر عن الجهات المانحة لتطوير المناطق العشوائية	12

المتوسط الحسابي المرجح = ١٩٥ القوة النسبية المرجحة (٣٩,٤%)

باستقراء الجدول السابق وجد أن المؤشرات المرتبطة بالآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية كان في البداية تقوم المنظمة بتعديل نظام حفظ المعلومات عن المناطق العشوائية من وقت لآخر بمتوسط وزني مرجح (٥١.٢%) وتدخل المنظمة

علي شبكة المعلومات الدولية بما يساهم في تحسين المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥٠.٨%) وتلجأ المنظمة للاستفادة من الخبرات الاستشارية للمتخصصين لتطوير المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٩.٦%) وتوجد خطة للمنظمة للتعامل مع الفرص والتهديدات التي تواجه المعلومات الخاصة بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٦%) وتستخدم المنظمة التكنولوجيا الحديثة في إدارة وتنظيم المعلومات الخاصة بالمناطق العشوائية بمتوسط مرجح (٤٢.٦%) وتتضمن المنظمة العاملة في المناطق العشوائية بشبكة معلومات مجلس الوزراء بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٦%) وتتعدد نظم تدفق المعلومات للمنظمة عن المناطق العشوائية ومشكلاتها بمتوسط وزني مرجح (٣٤.٦%) وتسعي المنظمة للاستفادة من المعلومات التي تصدرها الجهات الرسمية عن المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٣.٢%) وتعديل المنظمة من قاعدة بياناتها عن الأنشطة والبرامج في المناطق العشوائية من حين لآخر بمتوسط وزني مرجح (٣٢.٨%) وتستخدم المنظمة أساليب حفظ المعلومات وتدوينها عن المناطق العشوائية بأسلوب متطور (٣١.٨%) وتحرص المنظمة علي إيجاد نظام معلوماتي لتقييم أداء أعضائها فنيا وإداريا بمتوسط وزني مرجح (٢٩%).

وأشار الجدول إجمالاً إلي أن الآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية جاءت بقوة نسبية مرجحة (٣٩.٤%) والمؤشر الأعلى تقوم المنظمات غير الحكومية بتعديل نظام حفظ المعلومات عن المناطق العشوائية من وقت لآخر والأدني تحرص المنظمات غير الحكومية علي إيجاد نظام معلوماتي لتقييم أداء أعضائها فنيا وإدارياً.

ولعل نتائج هذا الجدول تتفق مع بعض الدراسات العلمية السابقة (مصطفى عبد الجليل

إبراهيم ٢٠١٨)، (Kira Fortun ٢٠١٨)

حيث تناولوا أهمية تعدد طرق حفظ المعلومات عن المناطق التي تعمل بها المنظمات غير الحكومية والذي يشمل النظام التقليدي والنظام الإلكتروني لسرعة الحصول علي المعلومات ودقتها، وأن المنظمات يجب أن توجد نظام معلوماتي لتقييم أداء العاملين بها من الناحية الفنية والإدارية. ونستخلص من ذلك أن الآلية المعلوماتية للمنظمات غير الحكومية تحتاج إلي تطوير وتحسين ودقة في الحصول علي المعلومات وحفظها لاسترجاعها وقت الحاجة إليها.

جدول (٤)

يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في مدى توافر الآليات التنسيقية بين المنظمات وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				م م	الآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
			غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	لا أعرف	موافق			موافق جدا
1	54.8%	274	3	9	16	15	47	1	توفر المنظمه شبكة اتصالات ببعضها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
12	31.8%	159	24	18	21	9	18	2	تقيم المنظمه تحالفات مع بعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
2	49.2%	246	7	8	20	22	33	3	تسعي المنظمه لإقامة اتصالات مع الجهات التي تسعي لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
8	38.6%	193	18	21	19	2	32	4	تسعي المنظمه لإقامة تعاون مع الجهات الرسمية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
3	47.8%	239	2	12	25	19	30	5	تقوم المنظمه بإيجاد قنوات اتصال مع المنظمات الدولية لتطوير المناطق العشوائية
4	47.7%	237	10	11	17	16	36	6	تهتم المنظمه بتقوية التكتل بين المنظمات الأخرى لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
10	34.6%	173	20	2	48	5	15	7	تسعي المنظمه لتعبئة الطاقات لصالح تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
5	46.2%	231	6	15	1	26	26	8	تقوم المنظمه بترجمة أهدافها لخطط وبرامج لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
11	33.2%	166	15	27	20	13	15	9	تعمل المنظمات العاملة بالمناطق العشوائية مع بعضها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية
6	45%	225	15	7	22	10	36	10	تهتم المنظمه بصقل المهارات الفنية للعاملين بها لتحقيق الاستدامة

الاجتماعية بالمناطق العشوائية									
7	44.6%	223	15	8	16	21	30	11	تحرص المنظمة علي اجتذاب القيادات المجتمعية بالمناطق العشوائية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية
9	37%	185	22	12	22	7	27	12	تسعي المنظمة بتوزيع أدوارها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

المتوسط الحسابي المرجح = ١٩٩ القوة النسبية المرجحة = ٤٠.٢%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بالآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، توضح أن بين المنظمة شبكة اتصالات تفيد بعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥٤.٨%) وتسعي المنظمة لإقامة تعاون مع الجهات الرسمية التي تسعي لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٩.٢%) وتقوم المنظمة بإيجاد قنوات اتصال مع المنظمات الأخرى لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٧.٨%) وتهتم المنظمة بتقوية التكتل مع المنظمات الأخرى لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط مرجح (٤٧.٧%) وتقوم المنظمة بترجمة أهدافها لخطط وبرامج لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%) وتهتم المنظمة بصقل المهارات الفنية للعاملين بها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٥%) وتحرص المنظمات غير الحكومية علي اجتذاب القيادات المجتمعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٤.٦%) وتسعي المنظمات غير الحكومية لإقامة تعاون مع الجهات الرسمية لصالح المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٦%) وتسعي المنظمات غير الحكومية لتوزيع أدوارها لتخفيف الاستدامة الاجتماعية بمتوسط وزني مرجح (٣٧%) وتسعي المنظمات غير الحكومية لتعبئة الطاقات لصالح الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٤.٦%) وتعمل المنظمات غير الحكومية مع بعضها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٣.٢%) وتقيم المنظمات غير الحكومية تحالفات مع بعضها البعض لصالح المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣١.٨%).

وأشار الجدول إجمالاً إلي أن الآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية جاءت بقوة نسبية مرجحة (٤٠.٢%) ككل والمؤشر الأعلى توفر المنظمات غير الحكومية شبكة اتصالات بعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية والأدنى تقيم المنظمات غير الحكومية تحالفات مع بعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

ونستخلص من ذلك أن الآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية تحتاج إلي تدعيم حيث أن المنظمات غير الحكومية يفتقرها التحالفات لصالح المناطق العشوائية.

ولعل هذه النتائج تتفق إلي حد بعيد مع الإطار النظري للدراسة ودراسة (عبد الله علي عبد الله ٢٠١٦) والتي أشارت إلي دور طريقة تنظيم المجتمع في تنشيط البرامج بالمنظمات.

جدول (٥)

يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في مدى توافر الآليات التخطيطية بين المنظمات وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				م	الآليات التخطيطية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
			غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	لا أعرف	موافق			موافق جدا
5	38.4%	192	17	10	29	22	22	1	تقوم المنظمة بوضع خطط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
1	46.2%	231	11	10	18	19	32	2	تهتم المنظمة بالأهداف المادية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
2	44.8%	224	7	21	18	9	35	3	تقوم المنظمة بتحقيق الأهداف المعنوية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
3	44%	220	13	8	22	20	27	4	تعمل المنظمة علي إشباع حاجات المناطق العشوائية الملحة
4	39%	195	14	11	29	18	18	5	تعطي المنظمة أولوية للمشكلات التي يعاني منها أغلب سكان المناطق العشوائية
6	30%	150	29	16	20	6	19	6	تحدد المنظمة أولويات برامجها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وفقا للعوامل السياسية
10	27.8%	139	23	26	22	7	12	7	تعطي المنظمة أولوية للمشروعات التي تعطي نتائج سريعة بالمناطق العشوائية
7	29.8%	149	31	12	19	13	15	8	ترتبط برامج المنظمة بالعوامل السكانية في المناطق العشوائية
11	22.8%	114	33	21	20	11	5	9	تقوم المنظمة بتحديد اللجان المتخصصة لدراسة احتياجات ومشكلات المناطق العشوائية بطريقة علمية
8	28.6%	143	22	23	27	6	12	10	تهتم المنظمة بإشراك القيادات الطبيعية في برامجها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
9	28.2%	141	30	18	17	11	14	11	تقوم المنظمة بعمل استطلاع رأي لسكان المناطق العشوائية حول الخدمات المقدمة لهم من قبلها باستمرار
12	24.2%	121	33	11	22	8	16	12	تعمل المنظمة علي عقد دورات تدريبية مستمرة لتحسين مستوى العاملين لتقديم خدماتها بصورة علمية

المتوسط الحسابي المرجح = ١٧٥ القوة النسبية المرجحة (٣، ٣٣٪)

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بالآليات التخطيطية بين المنظمات غير
الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية توضح اهتمام المنظمة بالأهداف المادية

لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%) وتقوم المنظمه بتحقيق الأهداف المعنوية لتطوير المناطق العشوائية بمتوسط مرجح (٤٤.٨%) وتعمل المنظمه علي إشباع حاجات المناطق العشوائية الملحة بمتوسط وزني مرجح (٤٤%) وتعطي المنظمه أولوية للمشكلات التي يعاني منها أغلب سكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٩%).

وتقوم المنظمه بوضع خطة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٤%) وتحدد المنظمه أولويات برامجها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وفقا للعوامل السياسية بمتوسط وزني مرجح (٣٠%) وترتبط برامج المنظمه بالعوامل السكانية في المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٩.٨%) وتهتم المنظمه باشتراك القيادات الطبيعية في برامجها لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٨.٦%) وتقوم المنظمه بعمل استطلاع رأي سكان المناطق العشوائية حول الخدمات المقدمة لهم من قبلها باستمرار بمتوسط وزني مرجح (٢٨.٢%) وتعطي المنظمه

أولوية للمشروعات التي تعطي نتائج سريعة بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٧.٨%) وتقوم المنظمه بتحديد اللجان المختصة لدراسة احتياجات ومشكلات المناطق العشوائية بطريقة علمية بمتوسط وزني مرجح (٢٢.٨%) وتعمل المنظمه علي عقد دورات تدريبية مستمرة لتحسين مستوي العاملين لتقديم خدماتها بصورة علمية بمتوسط وزني مرجح (٢٤.٢%).

وأشار الجدول إجمالاً إلي أن الآليات التخطيطية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية جاءت بقوة نسبية مرجحة (٣٣.٣%) ككل، والمؤشر الأعلى تهتم المنظمات غير الحكومية بالأهداف المادية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية والمؤشر الأدنى تعمل المنظمات غير الحكومية علي عقد دورات تدريبية مستمرة لتحسين مستوي العاملين لتقديم خدماتها بصورة علمية.

وتتفق مع بعض الدراسات السابقة وهي (فتحي مختار ومحمد مبروك ٢٠١٥)⁽¹¹⁾، (Kira، Fortune 2018)⁽¹⁴⁾ حيث أوضحوا أن المنظمات غير الحكومية يجب أن تهتم بالأهداف المادية والمعنوية لتأكيد مكانتها في المجتمع الذي تعمل فيه.

ونستخلص مما سبق أن الآليات التخطيطية بالمنظمات غير الحكومية تحتاج إلي الاهتمام من جانب أخصائي تنظيم المجتمع ويتم ذلك من خلال عمل دورات تدريبية وورش عمل وندوات للعاملين بتلك المنظمات ولزيادة قدرتهم التخطيطية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

جدول (٦)

يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في مدى توافر الآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

(ن=٩٠)

م	الآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	الاستجابات					الترتيب
		موافق جدا	موافق	لا أعرف	غير موافق	غير موافق علي الإطلاق	
1	تتبنى المنظمة قضايا المهمشين بالمناطق العشوائية	36	18	20	10	6	4
2	تتوسع المنظمة في إجراء الأبحاث العلمية للمطالبة بحقوق سكان المناطق العشوائية	28	28	26	6	2	3
3	تعمل المنظمة مع بناءات القوة في المجتمع بما يساعد علي تحقيق أهداف المناطق العشوائية	32	8	22	16	12	8
4	تستخدم المنظمة الوساطة بين متخذي القرارات وسكان المناطق العشوائية	39	15	23	9	4	2
5	تقوم المنظمة بالدفاع عن سكان المناطق العشوائية	12	9	27	20	22	12
6	تعمل المنظمة علي تمكين سكان المناطق العشوائية من المطالبة بحقوقهم بطريقة قانونية	29	20	23	9	9	5
7	تستخدم المنظمة الاستراتيجية الدفاعية علي متخذي القرارات بما يطور المناطق العشوائية	35	15	13	19	8	6
8	تتبنى المنظمة وجهة نظر العملاء في المناطق العشوائية	29	17	14	18	12	7
9	تمد المنظمة سكان المناطق العشوائية بالمعلومات التي تساعد في المطالبة بحقوقهم	24	21	3	7	35	11
10	تشجع المنظمة سكان المناطق العشوائية بالمطالبة بحقوقهم من خلال تثقيفهم بها	24	13	24	13	13	9
11	تنظم المنظمة برامج إعلامية تسلط الضوء علي احتياجات ومشكلات المناطق العشوائية	18	21	23	13	15	10
12	تهتم المنظمة بالبرامج الصحية والتعليمية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	38	28	13	6	5	1

المتوسط الحسابي المرجح = ٢١٣ القوة النسبية المرجح (٤٢,٩%)

باستقراء الجدول نجد أن المؤشرات المرتبطة بالآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. فنجد أن المنظمة تهتم بالبرامج الصحية والتعليمية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥٣.٦%)، وتستخدم المنظمة الوساطة بين متخذي القرارات وسكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥١.٢%)، وتتوسع المنظمة بإجراء الأبحاث العلمية للمطالبة بحقوق سكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٥٠.٨%) وتتبنى المنظمة قضايا المهمشين بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٩.٦%)، وتعمل المنظمة علي تمكين سكان المناطق العشوائية من المطالبة بحقوقهم بطرق

قانونية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%)، وتستخدم المنظمه إستراتيجية الضغط علي متخذي القرار بما يحسن المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح(٤٦%)، وتتبنى المنظمه وجهة نظر العملاء في المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٢.٦%)، وتعمل المنظمه مع بناءات القوة في المجتمع بما يساعد علي تحقيق الاستدامة الاجتماعية في المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٢.٤%)، وتشجع المنظمه سكان المناطق العشوائية بالمطالبة بحقوقهم من خلال تثقيفهم بها، وتنظم المنظمه برامج تسلط الضوء علي احتياجات ومشكلات المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٨%)، وتمد المنظمه سكان المناطق العشوائية بالمعلومات التي تساعد في المطالبة بحقوقهم بمتوسط وزني مرجح (٣٠%)، وتقوم المنظمه بالدفاع عن سكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٩.٨%).

وأشار الجدول السابق لمؤشرات الآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية وقد جاءت القوة النسبية المرجحة للبعد ككل (٤٢.٩%) وأتضح أن المؤشر الأعلى هو اهتمام المنظمات غير الحكومية بالبرامج الصحية والتعليمية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، والمؤشر الأدنى تقوم المنظمات غير الحكومية بالمناطق العشوائية بتوجيه السكان للمطالبة بحقوقهم ويتفق ذلك مع دراسة (محمد جابر عباس ٢٠١٧)⁽¹³⁾ ونستخلص مما سبق ضرورة الاهتمام بالآليات الدفاعية بين المنظمات الحكومية حيث أنها من أهم الآليات التي تؤثر علي متخذي القرارات لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. (٣) النتائج المرتبطة باستخدام المنظمات غير الحكومية لآلياتها وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

جدول (٧)

يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في ضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد بالمناطق العشوائية

(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				م	ضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
			موافق	موافق	لا أعرف	غير موافق			
1	44.8%	224	35	9	18	21	7	1	تقوم المنظمه بتوزيع خدماتها علي سكان المناطق العشوائية بالتساوي
2	44%	220	27	20	22	8	13	2	تعمل المنظمه بمبدأ تكافؤ الفرص بين سكان المناطق العشوائية
3	39%	195	18	18	29	11	14	3	توزع المنظمه مواردها بشكل عادل لسكان المناطق العشوائية
6	28.6%	143	14	10	17	23	26	4	تهتم المنظمه بالنوع الاجتماعي أثناء تقديم خدماتها للمناطق العشوائية
4	30%	150	19	6	20	16	29	5	تعمل المنظمه بطرق تضمن تقديم الخدمات لمستحقيها
8	27.8%	139	12	7	22	26	23	6	تستثمر المنظمات غير الحكومية إمكاناتها بما يحقق تطوير المناطق العشوائية بشكل متوازن
5	29.8%	149	15	13	19	12	31	7	تعطي المنظمه الفئات الضعيفة أولوية

								لخدماتها وبما يحقق تطوير المناطق العشوائية	
10	22.8%	114	33	21	20	11	5	تطور المنظمه برامجها لتغطية احتياجات المناطق العشوائية بصورة موضوعية	8
9	26%	130	32	14	28	4	12	تعمل المنظمه بمبدأ الشفافية أثناء تقديم خدماتها لسكان المناطق العشوائية	9
7	28.2%	141	30	18	17	11	14	تقوم المنظمه بتنفيذ المراقبة المجتمعية أثناء تقديم خدماتها بالمناطق العشوائية	10

المتوسط الحسابي المرجح = ١٦٥ القوة النسبية المرجحة = ٣٢.٤%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية كأحد مؤشرات الاستدامة الاجتماعية المحددة من قبل الجهات المختصة دولياً ، يأتي في المرتبة الأولى للمبجوثين تقوم المنظمه بتوزيع خدماتها علي سكان المناطق العشوائية بالتساوي بمتوسط وزني مرجح (٤٤.٨%)، وتعمل المنظمه بمبدأ تكافؤ الفرص بين سكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٤%)، وتوزيع المنظمه مواردها بشكل عادل لسكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٣.٩%)، وتعمل المنظمه بطرق تضمن تقديم الخدمات لمستحقيها بمتوسط وزني مرجح (٣٠%)، وتعطي المنظمه الفئات الضعيفة أولوية لخدماتها وبما يحقق تطوير المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٩.٨%)، وتهتم المنظمه بالنوع الاجتماعي أثناء تقديم خدماتها بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٨.٢%)، وتستثمر المنظمه إمكانياتها بما يحقق تطوير المناطق العشوائية بشكل متوازي بمتوسط وزني مرجح (٢٧.٨%)، وتعمل المنظمه بمبدأ الشفافية أثناء تقديم خدماتها لسكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٦%)، وتطور المنظمه برامجها لتغطية احتياجات المناطق العشوائية بصورة موضوعية بمتوسط وزني مرجح (٢٢.٨%).

وأشار الجدول إجمالاً إلي ضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وكانت القوة النسبية المرجحة ككل (٣٢.٤%) وأعلي مؤشرات قيام المنظمات غير الحكومية بتوزيع خدماتها علي المناطق العشوائية بالتساوي والحد الأدنى هو تطور المنظمات غير الحكومية برامجها لتغطية احتياجات المناطق العشوائية بصورة موضوعية.

ولعل هذه النتائج تتفق مع الإطار النظري للدراسة ودراسة (Nicola Demisey)

(7) (2011).

ونستخلص مما سبق إلي ضرورة الاهتمام بتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية باعتبارها أحد المؤشرات الموصي بها في الاستدامة الاجتماعية من خلال المنظمات غير الحكومية.

جدول (٨)
يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية في الاهتمام بالصحة العامة بالمناطق العشوائية
(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات					م	الاهتمام بالصحة العامة لتنمية الاستدامة بالمناطق العشوائية
			غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا		
2	46.2%	231	9	9	23	20	29	1	تهتم المنظمة بعقد دورات تدريبية لسكان المناطق العشوائية حول أساليب التغذية الصحية
7	33.2%	166	15	27	20	13	15	2	تقوم المنظمة بعمل محطات تنقية مياه الشرب في المناطق العشوائية
6	34.6%	173	20	2	48	5	15	3	تقدم المنظمة لسكان المناطق العشوائية أسس الجوانب الصحية وبرامجها
3	46%	230	8	19	13	15	35	4	تعمل المنظمة ندوات لتوعية سكان المناطق العشوائية بالجوانب الصحية
4	42.6%	213	12	18	14	17	29	5	تقوم المنظمة بحملات إعلامية لتوجيه سكان المناطق العشوائية للعناية الصحية
5	38.6%	193	18	21	19	2	32	6	تقدم المنظمة برامج الرعاية الصحية الملائمة لسكان المناطق العشوائية
9	31.8%	159	24	18	21	9	18	7	تهتم المنظمة بتوزيع بعض البرامج الصحية المرتبطة بالمرأة في المناطق العشوائية
8	32.8%	164	27	14	15	16	18	8	تحت المنظمة الشباب للمشاركة في توعية سكان المناطق العشوائية بالنواحي الصحية
10	29%	145	29	18	19	7	17	9	تقوم المنظمة بالاستعانة بالأطباء لعلاج المرضى في المناطق العشوائية
1	49.6%	248	6	10	20	18	36	10	تتفق المنظمة مع معامل التحاليل الطبية لإجرائها بأجور رمزية لسكان المناطق العشوائية

المتوسط الحسابي المرحج = ١٩٣ القوة النسبية المرحجة = ٣٩.١%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بالاهتمام بالصحة العامة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وجد أن اتفاق المنظمة مع معامل التحاليل الطبية لإجرائها بأجور رمزية في المناطق العشوائية تحتل المرتبة الأولى بمتوسط وزني مرجح (٤٩.٦%)، وتهتم المنظمة بعقد دورات تدريبية لسكان المناطق العشوائية حول أساليب التغذية الصحية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%)، وتعمل المنظمة ندوات لتوعية سكان المناطق العشوائية بالجوانب الصحية بمتوسط وزن مرجح (٤٦%)، وتقوم المنظمة بحملات إعلامية لتوجيه سكان المناطق العشوائية للتغذية الصحية الملائمة لسكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٦%)، وتوجه المنظمة سكان المناطق العشوائية للتطعيمات المقررة من وزارة الصحة المصرية بمتوسط وزني مرجح (٣٤.٦%)، وتقوم المنظمة بعمل محطات تنقية مياه الشرب في المناطق العشوائية بمتوسط

وزني مرجح (٣٣.٤%)، وتحث المنظمه الشباب للمشاركة فى توعية سكان المناطق العشوائية بالنواحي الصحية بمتوسط وزني مرجح (٣٢.٨%)، وتهتم المنظمه بتقديم بعض البرامج الصحية المرتبطة بالمرأة فى المناطق العشوائية بمتوسط مرجح (٣١.٨%)، وتقوم المنظمه بالاستعانة بالأطباء لعلاج المرضى فى المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٩%).

وأشار الجدول إجمالاً إلي أن المؤشرات المرتبطة بالاهتمام بالصحة العامة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية القوة النسبية المرجحة ككل (٣٩.١٪) والمؤشر الأول قيام المنظمات غير الحكومية بالاستعانة بالأطباء لعلاج المرضى فى المناطق العشوائية، وتتفق نتائج دراسة (Kira Fortune ٢٠١٨) والتي أكدت علي ضرورة الاهتمام بوضع جدول أعمال منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ فى المجتمع كأحد ركائز الاستدامة الاجتماعية.

ونستخلص مما سبق أن الاهتمام بالصحة العامة ركيزة اساسية للاستدامة الاجتماعية ويقع ذلك علي عاتق المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

جدول (٩)
يوضح رأي العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية
في الاهتمام بالتعليم بالمناطق العشوائية

(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات					م	الاهتمام بالتعليم لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية
			غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا		
1	49.2%	246	7	8	20	22	33	1	تشجيع المنظمه سكان المناطق العشوائية بفكرة التعليم المستمر لأبنائهم
3	46.6%	231	6	15	17	26	26	2	تهتم المنظمه بإقامة فصول لمحو الأمية بالمناطق العشوائية
5	44.6%	223	15	8	16	21	30	3	تقيم المنظمه فصول تقوية للطلاب في المناطق العشوائية
4	45%	225	15	7	22	10	36	4	تقوم المنظمه بالاتفاق مع المكتبات لإعطاء المستلزمات الدراسية بأسعار مخفضة للمناطق العشوائية
19	32.8%	164	27	14	15	16	18	5	تقوم المنظمه بدفع مصروفات المدارس للطلاب غير القادرين بالمناطق العشوائية
8	34.6%	173	20	2	48	5	15	6	تتعاون المنظمه مع الإدارات التعليمية بتقديم تغذية صحية بالمدارس في المناطق العشوائية
2	47.8%	239	8	13	17	16	36	7	تساهم المنظمه فى القضاء علي التسرب التعليمي لطلاب المناطق العشوائية
7	37%	185	22	12	22	7	27	8	تهتم المنظمه بتجهيز مكتبات ورقية لاستفادة طلاب المناطق العشوائية منها
6	38.6%	193	18	21	19	2	32	9	تقيم المنظمه معامل الكترونية تقدم لطلاب المناطق العشوائية معارف جديدة
9	33.2%	166	15	27	20	13	15	10	توفر المنظمه البرامج التى تفيد طلاب المناطق العشوائية بالتعليم عن بعد

المتوسط الحسابي المرجح = ٢١٢ القوة النسبية المرجحة = ٤١.٩%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بالاهتمام بالتعليم لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية ووجد أن قيام المنظمه بتشجيع سكان المناطق العشوائية بفكر التعليم المستمر لأبنائهم بمتوسط مرجح (٤٩.٢%)، وتساهم المنظمه فى القضاء علي التسرب التعليمي لطلاب المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٧.٨%)، وتهتم المنظمه بإقامة فصول لمحو الأمية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٦.٢%)، وتقوم المنظمه بالاتفاق مع المكتبات لأعطاء المستلزمات الدراسية بأسعار مخفضة بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٥%)، وتقيم المنظمه فصول تقوية للطلاب فى المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٤٤.٦%)، وتقيم المنظمه معامل الكترونية تقدم لطلاب المناطق العشوائية معارف علمية بمتوسط وزني مرجح

(٣٨.٥%)، وتهتم المنظمه بتجهيز مكاتب ورقية لاستفادة طلاب المناطق العشوائية منها بمتوسط وزني مرجح (٣٧%)، وتتعاون المنظمه مع الإدارات التعليمية بتقديم تغذية صحية بالمدارس في المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٤.٦%)، وتوفر المنظمه البرامج التي تقيد طلاب المناطق العشوائية بالتعليم عن بعد بمتوسط وزني مرجح (٣٣.٢%) وتعمل المنظمه بدفع مصروفات المدارس للطلاب غير القادرين بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٣٢.٨%). وأشار الجدول إجمالاً إلي أن المؤشرات المرتبطة بالاهتمام بالتعليم لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وكانت القوة النسبية المرجحة ككل (٤١.٩%) والمؤشر الأعلى قيام المنظمات غير الحكومية بتشجيع سكان المناطق العشوائية بفكرة التعليم المستمر لأبنائهم، والأقل تعمل المنظمات غير الحكومية بدفع مصروفات المدارس للطلاب غير القادرين بالمناطق العشوائية، وتتفق نتائج هذا البعد مع الإطار النظري للدراسة الذي تبين منه أن التعليم ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية.

ونستخلص مما سبق ضرورة اهتمام المنظمات غير الحكومية بالتعليم في المناطق العشوائية باعتباره قاطرة التنمية المستدامة بشكل عام التي تسعى الدول لتحقيقها.

جدول (١٠)
يوضح رأي العاملين و أعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية
في الاهتمام بالسكن بالمناطق العشوائية

(ن = ٩٠)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات				م	الاهتمام بالسكن لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
			غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	لا أعرف	موافق			موافق جدا
8	28.2%	141	30	18	17	11	14	1	تساهم المنظمة في تخفيض الإيجار بما يتناسب مع سكان المناطق العشوائية
9	26%	130	32	14	28	3	12	2	تهتم المنظمة بمواصفات البناء من المتخصصين فيما يخص المناطق العشوائية
5	30.4%	152	19	21	19	16	15	3	تساهم المنظمة في الاهتمام بنظافة المناطق العشوائية
10	22.8%	114	33	21	20	11	5	4	تسعى المنظمة لتوفير مسكن صحي ملائم لأعضاء الأسر بالمناطق العشوائية
7	29.8%	149	36	12	19	13	15	5	تساهم المنظمة في إقامة مجمعات سكنية جديدة لسكان المناطق العشوائية
6	30%	150	29	16	20	6	19	6	تقوم المنظمة بطلاء وجهات المنازل في المناطق العشوائية لتحسينها
3	39%	195	14	11	29	18	18	7	تهتم المنظمة بتشجير بعض المساحات بالمناطق العشوائية
2	44%	220	13	8	22	20	27	8	تساهم المنظمة بإقامة المجمعات الخدمية بالمناطق العشوائية
1	46.2%	231	11	10	18	19	32	9	تحرص المنظمة علي إقامة ندوات لسكان المناطق العشوائية لتوعيتهم بأساليب النظافة
4	38.4%	192	17	10	29	22	22	10	تتيح المنظمة المساحة الكافية لمشاركة سكان المناطق العشوائية في تطوير مجتمعهم

المتوسط الحسابي المرجح = ١٧٨ القوة النسبية المرجحة = ٣٣.٦%

باستقراء الجدول السابق نجد أن المؤشرات المرتبطة بالاهتمام بالسكن لتحقيق الاستدامة
الاجتماعية بالمناطق العشوائية كأحد أسس الاستدامة الاجتماعية فكانت المرتبة الأولى حرص
المنظمة لإقامة ندوات لسكان المناطق العشوائية عن أساليب النظافة بمتوسط وزني مرجح
(٤٦.٢%)، وتساهم المنظمة بإقامة المجمعات الخدمية بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح
(٤٤%)، وتهتم المنظمة بتشجير بعض المساحات بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح
(٣٩%)، وتتيح المنظمة المساحة الكافية لمشاركة سكان المناطق العشوائية في تطوير مجتمعهم
بمتوسط وزني مرجح (٣٨.٤%)، وتساهم المنظمة في الاهتمام بنظافة المناطق العشوائية بمتوسط
وزني مرجح (٣٠.٤%)، وتقوم المنظمة بطلاء وجهات المنازل في المناطق العشوائية لتحسينها
بمتوسط وزني مرجح (٣٠%)، وتساهم المنظمة في إقامة مجمعات سكنية جديدة لسكان المناطق

العشوائية (٢٩.٨%)، وتساهم المنظمه فى تخفيض الإيجار بما يتناسب مع سكان المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٨.٢%)، وتهتم المنظمه بمواصفات البناء من المختصين فيما يخص المناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٦%)، وتسعى المنظمه بتوفير مسكن صحي ملائم لأعضاء الأسر بالمناطق العشوائية بمتوسط وزني مرجح (٢٢.٨%).

وأشار الجدول إجمالاً إلى بعد الاهتمام بالسكن لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وكانت القوة النسبية المرجحة للبعد ككل (٣٣.٦%)، والمؤشر الأقل يرتبط بتوفير المسكن الصحي الملائم لأسر المناطق العشوائية من خلال المنظمات غير الحكومية.

ولعل هذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات (10) (Zand Vosoughi, Noushin 2014، مصطفى عبد الجليل إبراهيم ٢٠١٨) (15)، (محمد جابر عباس ٢٠١٧) (13)، حيث تناولوا أن المنظمات غير الحكومية تحتاج إلى التمويل الذاتي والخارجي باعتبار أن المال هو عصب حياة المنظمات وأضافوا إلى ضرورة البحث عن مصادر متجددة لتمويل تلك المنظمات حتى تستطيع تحقيق أهدافها بفعالية.

ونستخلص مما سبق ضرورة الاهتمام بالسكن كمؤشر رئيسي لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بشكل عام من قبل المنظمات غير الحكومية.

(٤) النتائج المرتبطة بالصعوبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

جدول (١١)

يوضح رأي العاملين و أعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية فى الصعوبات التي تواجههم لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

م	الصعوبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	الاستجابات			
		موافق جداً	موافق	لا أعرف	غير موافق علي الإطلاق
1	صعوبة الحصول علي المعلومات الكافية حول احتياجات المناطق العشوائية	47	15	16	3
2	نقص الخبرات والكفاءات المدرية داخل المنظمات غير الحكومية	36	10	22	15
3	ضعف الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	33	22	20	7
4	ضعف التشريعات التي تمكن المنظمات غير الحكومية من القيام بدورها فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	29	20	23	9
5	سيادة اللامبالاة لدي سكان المناطق	35	15	13	8

					العشوائية لدور المنظمات غير الحكومية	
12	18	14	17	29	6 ضعف المشاركة من جانب سكان المناطق العشوائية في برامج المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بها	
10	11	27	16	36	7 إنعدام الثقة بين المواطنين بالمناطق العشوائية والمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية	
31	12	19	13	15	8 ضعف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية وبعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
22	23	27	6	12	9 قلة اللجان التخصصية داخل المنظمات غير الحكومية بما يعوق تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	
35	7	3	21	24	10 غياب دور بناءات القوة في المجتمع للعمل مع المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	

باستقراء الجدول السابق نجد أن الصعوبات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

وهذه الصعوبات ذكرها المبحوثين من العاملين وأعضاء مجالس إدارات المنظمات غير الحكومية يمكن أن يسردها الباحث فيما يلي:

١- صعوبة الحصول علي المعلومات الكافية حول احتياجات المناطق العشوائية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بها

٢- نقص الخبرات والكفاءات المدربة داخل المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

٣- ضعف الدعم المالي للمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

٤- ضعف التشريعات التي تمكن المنظمات غير الحكومية من القيام بدورها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

٥- سيادة اللامبالاة لدي سكان المناطق العشوائية لدور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية

٦- ضعف المشاركة من جانب سكان المناطق العشوائية في برامج المنظمات غير الحكومية.

٧- انعدام الثقة بين المواطنين بالمناطق العشوائية والمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية.

٨- ضعف التنسيق بين المنظمات الحكومية وبعضها البعض لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

٩- قلة اللجان التخصصية داخل المنظمات غير الحكومية بما يعوق تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

١٠- غياب دور بناءات القوة في المجتمع للعمل مع المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

وبالتدقيق نجد أن الصعوبات سالفة الذكر يمكن تصنيفها إلي صعوبات ترجع إلي المنظمات غير الحكومية نفسها، وصعوبات ترجع إلي علاقة المنظمات غير الحكومية بالمنظمات الحكومية، وهناك صعوبات ترجع إلي المجتمع، بما يستدعي ضرورة تضافر المهن والتخصصات

ومن هنا مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع لمواجهة هذه الصعوبات ويقوم الباحث فيما يلي بعرض رؤية مقترحة تساهم في مواجهة هذه الصعوبات في إطار طريقه تنظيم المجتمع

جدول (١٢)

يوضح آليات المنظمات غير الحكومية ومؤشرات الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

م	الآليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية/ مؤشرات الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية	مرتفع أو قوي		جيد		مقبول		ضعيف		متوسط الدرجات	النسبة الكلية	الدلالة
		نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة	نسبة	درجة			
1	بعد الآليات المعلوماتية	20%	20	53%	53	17%	17	19%	-	3979	66.2%	جيد
2	بعد الآليات التنسيقية	15%	15	58%	58	17%	17	19%	-	2640	53%	مقبول
3	بعد الآليات التخطيطية	-	-	37%	37	41%	53	59%	-	2460	50%	مقبول
4	بعد الآليات الدفاعية	15%	15	58%	58	17%	17	19%	-	2640	53%	جيد
5	الاهتمام بالصحة العامة	20%	20	53%	53	22%	17	19%	-	3979	66.2%	مقبول
6	جانب المساواة والعدالة الاجتماعية	15%	15	58%	58	17%	17	19%	-	2460	53%	جيد
7	جانب الاهتمام بالتعليم	20%	20	53%	53	22%	17	19%	-	3979	66.2%	مقبول
8	جانب الاهتمام بالسكن	-	-	37%	37	41%	53	59%	-	2460	50%	مقبول

باستقراء الجدول السابق نجد أن آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية يبين متوسط الدرجات المعيارية للمبحوثين بالنسبة لبعث الآليات المعلوماتية (٦٦.٢%)، وجانب الاهتمام بالصحة العامة (٦٦.٢%)، وجانب الاهتمام بالتعليم (٦٦.٢%)، أما بالنسبة لبعث الآليات التنسيقية فوجدنا (٥٣%)، وبعث الآليات الدفاعية (٥٣%)، وجانب ضمان المساواة والعدالة الاجتماعية (٥٣%) في حين نجد بعد الآليات التخطيطية فكان (٥٠%)، وجانب الاهتمام بالسكن (٥٠%).

ونجد بالنسبة للأبعاد ككل الدرجة المعيارية (٥٣.٦%) مما يدل على أن أداء جمع البيانات مقبوله في التطبيق على المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. وسوف يقوم الباحث بعرض رؤية مقترحة للارتقاء بالمنظمات الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول والقائل: توجد علاقة دالة إحصائية بين آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وتبين ذلك في:

- ١- توافر الآليات المعلوماتية بين المنظمات غير الحكومية.
- ٢- توافر الآليات التنسيقية بين المنظمات غير الحكومية.
- ٣- توافر الآليات التخطيطية بين المنظمات غير الحكومية.
- ٤- توافر الآليات الدفاعية بين المنظمات غير الحكومية.

مما يؤكد في النهاية صحة الفرض الأول والتأكد من تحقيق الهدف الأول. وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني والقائل: توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام المنظمات غير الحكومية لآلياتها وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

وتبين ذلك في:

- ١- مدي ضمان المساواة الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد بالمناطق العشوائية.
 - ٢- مدي الاهتمام بالصحة العامة لسكان المناطق العشوائية.
 - ٣- مدي الاهتمام بالتعليم لسكان المناطق العشوائية.
 - ٤- مدي الاهتمام بالسكن لقاطني المناطق العشوائية.
- مما يؤكد في النهاية صحة الفرض الثاني والتأكد من تحقيق الهدف الثاني.
- ثاني عشر: رؤية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية:
- بعد الطرح السابق لمعطيات الدراسة النظرية والميدانية والتي قدم الباحث فيها إطاراً وصفاً لآليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- يود الباحث أن يعرض رؤية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، وسوف يعتمد الباحث على الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، وبعض الدراسات العلمية السابقة ومعطيات الدراسة الميدانية كمؤشرات توجه الباحث في صياغة وعرض الرؤية المقترحة.
- أولاً: افتراضات الرؤية المقترحة:

تتطلق هذه الرؤية المستقبلية من مجموعة مسلمات ودعائم تتلخص فيما يلي:

- ١- أن أهمية المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بدأت تتزايد بسرعة وهي في سبيلها إلى أن تحتل المكانة المحورية، والسبب في ذلك دخولها في إطار المنافسة ليست المحلية وإنما العالمية، ولما كانت الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع من المهن المؤسسية فإنها تدخل في إطار المنافسة لذا تحتاج إلى صياغات جديدة سواء في البحث أو الممارسة في المجالات المختلفة ومنها الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٢- مازالت المنظمات غير الحكومية حتى وقتنا الراهن تتحدث عن الاستدامة الاجتماعية، أو عن أهميتها، دون الأخذ بها في الواقع التطبيقي، وهذا يتطلب مدراء مؤمنين بدور المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٣- أن المنظمات غير الحكومية معقود عليها الأمل كقوي دافعة في تطوير وتنمية المناطق العشوائية من خلال تبنيها لذلك واعتبارها شريكا قويا للمنظمات الحكومية.
- ٤- أن استفادة المناطق العشوائية من آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بها يحقق هدف بفائدتين الأولى تتمثل في الاستثمار الجيد للموارد البشرية داخل هذه المنظمات، والثانية حماية المجتمع من حدوث اضطرابات داخل المناطق العشوائية تؤثر على استقرار المجتمع بشكل عام.

ثانياً: أهداف الرؤية المقترحة:

يقترح الباحث مجموعة الأهداف التالية:

- ١- أهداف تخطيطية وتشمل:
 - ١- تحسين نوعية حياة سكان المناطق العشوائية.
 - ٢- الاستثمار الأمثل لموارد المناطق العشوائية بما يساهم في تحقيق استدامتها الاجتماعية.
 - ٣- إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٢- أهداف تنسيقية وتشمل:
 - ١- توفير شبكة اتصالات لتدعيم العلاقة بين المنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق العشوائية.
 - ٢- إحداث التنسيق بين المنظمات غير الحكومية منعا لازدواج الخدمات التي تقدمها بالمناطق العشوائية.

٣- تقوية التعاون بين المنظمات غير الحكومية والحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

٣- أهداف تدعيمية وتشمل:

- ١- صقل العاملين بالمنظمات غير الحكومية بالمهارات الإدارية والتنظيمية.
- ٢- الاهتمام بمشاركة سكان المناطق العشوائية في تنميتها.
- ٣- عرض التجارب والنماذج الإيجابية لتفعيل برامج الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. ثالثاً: الأنساق التي يتم التعامل معها بالرؤية المقترحة:
تتعدد الأنساق التي يمكن أن تساهم في تفعيل آليات المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية كالتالي

- ١- نسق التغيير: ويتضمن أخصائي تنظيم المجتمع الذي يعمل في المنظمات غير الحكومية، حيث يعتبر هذا النسق الممثل للمنظمات غير الحكومية ويسعى إلي مساعدة نسق العمل للاستفادة من خبراته ومهاراته، ويعمل مع المنظمات غير الحكومية بهدف تطوير أدائها بما يتناسب مع دورها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٢- نسق العمل (الهدف): ويتضمن هذا النسق العاملين ومجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية، حيث يتم التعرف علي قدراتهم وإمكانياتهم وتحفيزهم علي المشاركة في تفعيل عملها والوصول إلي عائدها الإيجابي لسكان المناطق العشوائية.
- ٣- النسق المستهدف: ويتضمن هذا النسق جانبين قد تكون المنظمات غير الحكومية ذاتها بما فيها من لوائح وقرارات وأهداف تسعى لتفعيل دورها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية بما يتلائم مع المتغيرات الراهنة.

وقد تكون المنظمات الخارجية مثل (وزارة التضامن الاجتماعي- صندوق تطوير المناطق العشوائية- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وغيرها) لتحقيق التعاون وإنجاز الأنشطة والبرامج والمشروعات المرتبطة بتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية. رابعاً: الإستراتيجيات المهنية المستخدمة للرؤية المقترحة:

توجد العديد من الإستراتيجيات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتي يمكن أن تساهم في تفعيل الرؤية المقترحة تتمثل في:

- ١- إستراتيجية تغيير الاتجاهات: وتتضمن العمل علي مساعدة العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية لتغيير بعض جوانب الاتجاه عن صعوبة تحقيق منظماتهم للاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات عن أسس وقواعد الاستدامة الاجتماعية، وذلك بهدف التأثير علي البعد الوجداني والسلوكي للاتجاه لدي العاملين ومجالس إدارات المنظمات غير الحكومية.
- ٢- إستراتيجية الإقناع: وذلك من خلال إقناع العاملين بالمنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية للوصول إلي اتفاق حول ضرورة التعاون والمشاركة الفعالة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بتلك المناطق.
- ٣- إستراتيجية العلاج التعليمي: وتعتمد هذه الإستراتيجية علي تقوية الشعور بالثقة لدي متخذي القرار بالمنظمات غير الحكومية في قدرتهم وإمكانياتهم في اعتمادهم علي أنفسهم وتعليمهم وكيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
- ٤- إستراتيجية الاعتراض: ويستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع عند العمل علي تنفيذ برامج الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية من خلال تقريب وجهات النظر بهدف الوصول إلي حلول لمواجهة مشكلات إعاقة تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية

- ٥- إستراتيجية توفير الهيكل الوظيفي: وتتمثل هذه الإستراتيجية في توفير العضوية وتشجيع انضمام المتطوعين من سكان المناطق العشوائية للعمل بالمنظمات غير الحكومية وذلك للاستفادة منهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بتلك المناطق العشوائية.
- خامساً: الأدوار المهنية التي يمكن استخدامها للرؤية المقترحة:
- يمكن أن يقوم أخصائي تنظيم المجتمع بالعديد من الأدوار التي تساهم في تحقيق أهداف الرؤية المقترحة من بينها:
- ١- دور المعالج: ويقوم فيه أخصائي تنظيم المجتمع بدراسة المشكلات التي تعوق العاملين ومجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية من المشاركة في الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية في إطار معرفة الأسباب، ومعرفة الخطط للتعامل معها.
 - ٢- دور الخبير: ويعمل فيه أخصائي تنظيم المجتمع بتزويد العاملين ومجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية بالمعلومات والبيانات التي تتعلق بالمناطق العشوائية، وكذلك الصعوبات التي قد تلحق بالمنظمات غير الحكومية إذا لم يتم المساهمة في تطوير تلك المناطق وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بها.
 - ٣- دور المرشد: وفيه يقوم أخصائي تنظيم المجتمع بمساعدة العاملين ومجلس الإدارة بالمنظمات غير الحكومية للتحرك في الاتجاه السليم والمشاركة في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية، والمساهمة في حل المشكلات التي تواجه تلك المناطق.
 - ٤- دور الممكن: ويتمثل في مبادأة أخصائي تنظيم المجتمع بالتعامل مع العاملين ومجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية، وذلك من خلال استثارة مشاعر عدم الرضا عن الوضع الذي وصلت إليه المناطق العشوائية من جهة والمنظمات غير الحكومية نفسها من جهة أخرى من عدم تلبية احتياجاتهم بصورة مرضية، وحثهم علي التعاون لمواجهة تلك الظروف مع التركيز علي الأهداف العامة التي تحقق فائدة للمنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية في ذات الوقت.

سادساً: الأدوات المهنية التي يمكن استخدامها للرؤية المقترحة:
يسعي أخصائي تنظيم المجتمع لاستخدام العديد من الأدوات المهنية لتحقيق أهداف الرؤية المقترحة منها:

- ١- اللجان: ويقوم فيها أخصائي تنظيم المجتمع بتفعيل وتقسيم العاملين ومجالس الإدارات بالمنظمات غير الحكومية علي عدة لجان منها البحثية والإدارية والفنية والإعلامية التي بتعاونها تساهم المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
 - ٢- الندوات: ويقوم فيها أخصائي تنظيم المجتمع بزيادة الوعي والتثقيف لدي العاملين ومجالس إدارات المنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية بجوانب الصحة والتعليم والإسكان والتي في مجملها محاور الاستدامة الاجتماعية.
 - ٣- المؤتمرات: ويقوم اخصائي تنظيم المجتمع فيها بدعوة ذوي الخبرات واستخدام التقنيات الحديثة في الإعداد والتنفيذ لهذا المؤتمر وحث العاملين بالمنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية لحضور جلساته للوصول إلي توصيات تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
 - ٤- البرامج الإعلامية: ويقوم أخصائي تنظيم المجتمع بتنظيم مجموعة من البرامج الإعلامية الهادفة لتسليط الضوء علي المشكلات التي تعاني منها المناطق العشوائية والركائز الأساسية المرتبطة بتحقيق الاستدامة الاجتماعية، وذلك لزيادة وعي العاملين ومجالس إدارات المنظمات غير الحكومية وسكان المناطق العشوائية للعمل علي تطوير تلك المناطق وتميئتها.
- سابعاً: المهارات المهنية اللازمة للرؤية المقترحة:

- لكي يتم تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية يجب أن يكون لدي أخصائي تنظيم المجتمع العديد من المهارات منها:
- ١- مهارة إقامة وتدعيم العلاقة مع سكان المجتمع للوصول إلي المستفيدين من تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية لكسب ثقة الناس في سرعة التعامل مع قضاياهم وتشجيعهم علي تحسين الخدمات التي تقدم من المنظمات غير الحكومية لسكان المناطق العشوائية.
 - ٢- المهارة في تنمية إدراك سكان المناطق العشوائية بمشكلاتهم وذلك من خلال تقديم الأدلة الإرشادية للمواطنين بتلك المناطق ووضع برامج التوعية والتثقيف ضمن البرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية.
 - ٣- المهارة في العمل بين المنظمات وإجراء بروتوكولات تعاون مع الجهات الحكومية والأكاديمية لتبادل المقترحات والتوصيات التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
 - ٤- المهارة في إجراء البحوث وذلك من خلال قيام المنظمات غير الحكومية بعمل مشروعات بحثية تساهم في توفير المعلومات والإحصاءات التي تساعد علي تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية وقد يتم ذلك بإنشاء لجان داخل المنظمات غير الحكومية تهدف إلي الدراسة والبحث في حالة عدم وجودها بها.

ثامناً: شركاء مقترحون لتطبيق الرؤية المقترحة:

- لاشك أن تحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية من خلال المنظمات غير الحكومية يصعب تحقيقها إلا إذا كان هناك شراكة وتساند وتعاون بين الأطراف والتي قد تضم:
- ١- الجهات الحكومية ومنها وزارة التنمية المحلية- وزارة التضامن الاجتماعي.
 - ٢- الجهات المانحة القومية ويمثلها صندوق تطوير المناطق العشوائية بمجلس الوزراء.
 - ٣- الجهات الأكاديمية ويمثلها الجامعات المصرية عامة- كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية خاصة.
 - ٤- القطاع الخاص ويمثله شركات القطاع الخاص- الجمعيات الرائدة لرجال الأعمال.

- وبعد هذا العرض للرؤية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية يؤكد الباحث علي أن هذا المجال يتطلب المزيد من البحث والدراسة لرصد المتغيرات بدقة، ولتحديد أبعادها بصورة أكثر شمولاً. وفيما يلي يتناول الباحث بعض التوصيات:
- ١- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في كافة المجالات ذات الصلة بالمنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.
 - ٢- إتباع المنظمات غير الحكومية الآليات العلمية التي تساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية في إطار إستراتيجية العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.
 - ٣- الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت تحسين وتطوير المناطق العشوائية للاستفادة منها عند تطبيق برامج المنظمات غير الحكومية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بتلك المناطق.
 - ٤- بناء شراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق العشوائية.

المراجع

- 1- Maria Palemeira: Cultural values and Structuring elements of local sustainal development, abstract of journal, revisit farebeat educes contemnor antedate, 2012.
- 2- Winteleoror: Factors encouraging growth of sustain able community journal of sociology and social welfare 2011.
- ٣- رشاد أحمد عبد اللطيف: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع (القاهره، دار الوفا للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠١٥).
- ٤- صندوق تطوير المناطق العشوائية: حصر المناطق غير الأمنة علي مستوي الجمهورية، رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٣.
- ٥- مني عطيه خزام خليل: إدارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٤).
- ٦- أحمد صادق رشوان: القاعدة المعلوماتية كالية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠).
- 7- Nicola Dempsey: the social dimension of sustainable development, Defining urban social sustainability, volume 19, issue 5, September/ October 2011.
- ٨- عبد الونيس محمد الرشيدى: الخرائط التخطيطية وتحقيق العدالة الاجتماعية في التخطيط للتنمية المستدامة (بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢).
- ٩- عبد العزيز حسين محمد: الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في مساعدة الجمعيات الأهلية الرائدة لتحسين نوعية الحياة لسكان العشوائيات (بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣).
- 10- Zand Vosoughi, Noushin: social sustainability and public life in iranian squares, the case of naghsh Jahan square, university of Sheffield (united kingdom), prquest Dissertations publishing, 2014.

- ١١- فتحي مختار، محمد مبروك: مساهمة المشاركة الشعبية في تحقيق التنمية المستدامة (بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، ليبيا، جامعة طرابلس، ٢٠١٥).
- ١٢- عبد الله علي عبد الله: البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية (بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٢٠١٦).
- ١٣- محمد جابر عباس: ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية (بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٢٠١٧).
- 14- Kira Fortune, Author information, health promotion and the agenda for sustainable development, WHO, Region of the Americas, Article notes copyright and license information Disclaimer, published online 2018.
- ١٥- مصطفى عبد الجليل إبراهيم: تحليل ومقارنة الخطط الأساسية لمدينة الهندية وتحقيق التنمية المستدامة (بحث منشور بمركز التخطيط الحضري، العراق، المركز الإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ٢٠١٨).
- ١٦- رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل متكامل" (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٣، ٢٠١٣).
- ١٧- منير البلعكي: قاموس المورد انجليزي عربي، بيروت، دار العلم، ط٥، ٢٠١٧.
- ١٨- المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (U.N.D.P)، تقرير التنمية الإنسانية العربية، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٥.
- ١٩- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٣، ٢٠١٤).
- ٢٠- مسعد عويس: التنمية البشرية للشباب ومردودها الاقتصادي (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٣).
- 21- Department for International development: Sustainable Livelihood guidance, London, 2012.
- ٢٢- منير البلعكي: قاموس المورد إنجليزي عربي، مرجع سبق ذكره.
- ٢٣- نعمات أمين عبد الهادي: آليات التنمية المؤسسية وإدارة المنظمات الاجتماعية "دراسة تطبيقية" (القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ٢٠١٥).
- ٢٤- أماني قنديل: التطور العالمي والإقليمي لمفهوم حقوق الإنسان وانعكاساته علي المنظمات الأهلية (القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠١٥).
- ٢٥- رشاد أحمد عبد اللطيف: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، مرجع سبق ذكره.
- ٢٦- القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، الجريدة الرسمية، مصر، المادة الأولى.
- ٢٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والمنشآت (جمهورية مصر العربية، الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠١٨).
- ٢٨- طه عوض غازي: المنظمات الدولية وعلاقتها بالمنظمات الاجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٤).

- ٢٩- هدي محمود حسن حجازي: الأبعاد التخطيطية لإدارة الجمعيات الأهلية لدورها في مجال حماية البيئة من التلوث(بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣).
- ٣٠- المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، مرجع سبق ذكره.
- 31- Brenke S, Church. D, Hansell. W, Vine. E. and Zelinsk, Building sustainable communities the Historic imperative for Change, 2011.
- ٣٢- وزارة التضامن الاجتماعي: الدليل الإداري ومشروع تدريب وتوصيف المديرين الاجتماعيين (القاهرة، المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الأهلية، ٢٠١٥).
- ٣٣- عبد المحي محمود حسن: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٢، ٢٠١١).
- 34- يسري شعبان عبد الحميد: مقياس التنمية المؤسسية للمنظمات غير الحكومية(بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠)